

تاج العروس من جواهر القاموس

تبع المصنف والصواب اثباته قال (والرم مرمة البيت) وروى عن عروة بن الزبير انه ذكر أحيحة بن الجلاح وقول أخواله فيه كنا أهل ثمه ورمه حتى استوى على عممه وعممه قال أبو عبيد المحدثون هكذا يروونه بالضم ووجهه عندي بالفتح وهو والرم بمعنى الاصلاح وقال الازهرى الثم والرم صحيح من كلام العرب وقال أبو عمرو الثم الرم (وثم) بالضم قال شيخنا ولعله ترك ضبطه اعتمادا على الشهرة قلت بل اعتمادا على ضبطه السابق كما هو اصطلاحه (حرف يقتضى ثلاثة أمور) أحدها (التشريك في الحكم أو قد يتخلف) عنه (بأن تقع زائدة كما في) قوله عزوجل (أن لا ملجأ من إلا إليه ثم تاب عليهم الثاني الترتيب أولا تقتضيه كقوله يشرك لا النسق حروف من حرف ثم الليث وقال (الآية نسله جعل ثم طين من الانسان خلق وبدأ D ما بعدها بما قبلها الا أنها تبين الآخر من الاول وأما قوله تعالى خلقتكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها والزوج مخلوق قبل الولد فالمعنى أن يجعل خلقه الزوج مردودا على واحدة المعنى خلقها واحدة ثم جعل منها زوجها ونحو ذلك قال الزجاج المعنى خلقتكم من نفس خلقها واحدة ثم جعل منها زوجها أي خلق منها زوجها قبلكم قال وثم لا تكون في العطف الا لشيء بعد شيء (والثالث المهلة) والتراخي (أو قد تتخلف كقولك أعجبتني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت أمس أعجب لان ثم) هنا (فيه لترتيب الاخبار ولا تراخي بين الاخبارين) وهذه العبارة مأخوذة من كلام شيخه ابن هشام في المغنى وقد استوعب هو تفصيل هذا المقام كغيره ليس هذا محل اللامام به خشبة الا طالة وقال الجوهري ثم حرف عطف يدل على الترتيب والتراخي وربما أدخلوا عليها التاء كما قال ولقد أمر على اللئيم يسبنى * فمضيت ثم قلت لا يعنيني . ويقال أيضا ثم بسكون التاء والفاء في كل ذلك بدل من التاء لكثرة الاستعمال (وثم بالفتح اسم يشار به بمعنى هناك للمكان البعيد) بمنزلة هنا للقريب وهو (طرف لا يتصرف) قال D وإذا رأيت ثم رأيت نعيما قال الزجاج ثم يعنى به الجنة (فقول من أعربه مفعولا لرأيت في) قوله تعالى (وإذا رأيت ثم وهم) قال الزجاج والعامل في ثم معنى رأيت المعنى وإذا رميت ببصرك ثم وقال الفراء المعنى إذا رأيت ما ثم رأيت نعيما وقال الزجاج هذا غلط لان ما موصولة بقوله ثم على هذا التفسير ولا يجوز اسقاط الموصول وترك الصلة ولكن رأيت متعد في المعنى إلى ثم وقال في قوله تعالى فثم وجه ا موضع موضع نصب ولكنه مبنى على الفتح ومنعت الاعراب لابهامها (ومثم الفرس ومثمته منقطع سرتة) نقله الجوهري (وتثميم العظم ابانته) وذلك إذا كان عنتا نقله الجوهري عن ابن السكيت (والثمشام من إذا أخذ الشيء كسره والثمام واليتموم كغراب وينبوت نبت م) معروف وهو نبت ضعيف له خوص

أو شبهه بالخصوص وربما حشى به وسد به خصاص البيوت قال الشاعر ولو ان ما أبقيت منى معلق
* يعود ثمام ما تأود عودها وقال الازهرى الثمام أنواع فمنها الضعة ومنه الجليلة ومنها
الغرف وهو شبهه بالاسل وتتخذ منه المكائس ويظلل به المزاد قيبرد الماء وفي حديث عمرا
غزوا والغز وحلو خصر قبل أن يصير ثما ما ثم رما ما ثم حطاما أي اغزوا وأنتم تنصرون
وتوفرون غنائمكم قبل أن يهن ويضعف ويصير كالثمام (وقد يستعمل لا زالة البياض من العين
واحده) ثمامة (بهاء وبیت مثموم مغطى به) وكذلك الوطب (ويقال لما لا يعسر تناوله)
هو (على طرف الثمام لانه) نبت قصير (لا يطول) فيشق تناوله وقال ابن الاعرابي أي ممكن
وقال الزمخشري أي هين التناول (وصخيرات الثمام احدى مراحلها صلى الله عليه وسلم
إلى بدر) جاء ذكره في كتب السيرة (وثمامة بن أثال) بن النعمان الحنفي كان مقيما
باليمامة ينهاتهم عن اتباع مسيلمة وقد مر ذكره في ا ث ل (و) ثمامة (بن أبى ثمامة)
الجدامي كنيته أبو سودة له ذكر في تاريخ مصر (و) ثمامة (بن حزن) بن عبد الله بن
سلمة بن قشير القشيري أدرك النبي صلى الله عليه وسلم (و) ثمامة (بن عدى)
القرشي أمير صنعاء الشام لعثمان رضى الله تعالى عنه وكان من المهاجرين ويقال انه شهد
بدرًا وقال خليفة كان على صنعاء اليمن * قلت واليه نسب شارع ثمامة بها (صحابيون) رضى
الله عنهم * وفاته ثمامة بن أنس وثمامة بن بجاد العبدى فان لهما صحبة أيضا (وكغراب)
ثمام (بن الليث) الرملي الصائغ (محدث) من شيوخ أبى أحمد بن عدى (والثميمة)
كسفيئة (التامورة المشدودة الرأس) وهى الثفال وهى الابريق (و) ثمثم (كفد فد كلب
الصيد) وكذلك العريج ذكره الازهرى في الرباعي وقيل هو الكلب مطلقا (وثمثم العبدى شاعر
(كان في زمن الرشيد) ورزين بن ثمثم الضبى قاتل سهم بن أصرم) ذكره الامير (والثممة
بالكسر الشيخ) الهرم (وانثم شاخ) وولى كبرا (والثممة تغطية رأس الاناء) عن ابن
الاعرابي (و) أيضا (الاحتباس) وهو الترويح قليلا (يقال ثمثموا بنا ساعة) وثمثموا
بنا ساعة ولثلثوا بنا ساعة وكذلك جهجها بمعنى واحد عن ابن الاعرابي (و) الثممة (أن
لا يجاد العمل وان تشق القرية إلى العمود ليحقن فيها اللبن و) يقال (هذا سيف لا يثمثم
نصله) أي (لا ينثنى إذا ضرب به ولا يرتد) قال ساعدة فورك لنا لا يثمثم نصله * إذا صاب
أو ساط العظام صميم (والمثم كمسن من يرعى على من لا راعى له) كذا في النسخ والصواب
على من لا رعى له كما هو نص ابن شميل (ويفقر من لا ظهر له ويثم ما عجز عنه الحى من
أمرهم) كل ذلك عن ابن شميل (وثمثم عنه) أي (توقف و) يقال تكلم و (ما يثمثم) أي
(ما تلثم) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه ثممت السقاء فرشت له الثمام وجعلته فوقه
لئلا تصيبه الشمس فيقطع لبنه نقله الازهرى والثممة بالضم